



النقابة الوطنية للتعليم
FDT



الجامعة الوطنية للتعليم
FNE



الجامعة الحرة للتعليم
UGTM



النقابة الوطنية للتعليم
CDT



الجامعة الوطنية للتعليم
UMT

الرباط، 21 يناير 2022

التسيق النقابي لدكاترة التربية الوطنية يثمن الاتفاق المرحلي بين النقابات التعليمية الخمس الأكثر تمثيلية ووزارة التربية بخصوص ملفهم، والذي يقضي بإدماجهم في إطار هيئة الأساتذة الباحثين الذي سيحدث في النظام الأساسي، وذلك بنفس مسار هيئة الأساتذة الباحثين بالتعليم العالي، ويطالب بتسريع إجراء الاتفاق.

بعد سنوات من النضال قاربت العقدين، والتي عبر خلالها جميع الوزراء الذين تعاقبوا على الوزارة عن تفهمهم واعترافهم بعدالة مطالب الدكاترة العاملين بالتربية الوطنية، كما تم التوصل إلى اتفاقات للتسوية مع النقابات لم تفض إلى التسوية الشاملة بسبب عدم أجرأتها كاملة، وأمام تمسك هذه الفئة بحقها العادل والمشروع بمطلب الإدماج في إطار أستاذ باحث، وبفضل الدفاع المستميت للنقابات عن هذا الملف، وترافعها المبدئي من أجل إيجاد حل له باعتباره رافعة تسهم في النهوض بمنظومة التربية والتكوين عن طريق تثمين الرأسمال البشري والبحث العلمي وإعادة الاعتبار للشهادات الوطنية، واستثمار كفاءات الدكاترة في البحث والتأطير التربويين، وبعد سلسلة من الحوارات، تم يوم الثلاثاء 18 يناير 2022، توقيع اتفاق مرحلي بين النقابات الأكثر تمثيلية: الجامعة الوطنية للتعليم (UMT) والنقابة الوطنية للتعليم (CDT) والجامعة الحرة للتعليم (UGTM) والجامعة الوطنية للتعليم (FNE) والنقابة الوطنية للتعليم (FDT) ووزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، بإشراف السيد رئيس الحكومة، بمقر رئاسة الحكومة. وهو الاتفاق الذي يقضي فيما يتعلق بملف الدكاترة بتغيير إطارهم إلى إطار أستاذ باحث الذي سيحدث في النظام الأساسي لموظفي وزارة التربية الوطنية، بنفس مسار إطار أستاذ باحث في التعليم العالي.

وتفاعلا مع ذلك فإن التسيق النقابي للدكاترة يعلن ما يلي:

- 1) يثمن عاليا هذا الاتفاق الذي يشكل حدثا مهما في سيرورة النضال الطويل الأمد لهذا الملف الذي ظل عالقا لسنوات. وفي سياق ذلك يحيي عاليا الإطارات النقابية، وكل الجهات التي رافعت من أجل تسوية هذا الملف بكل وعي ومسؤولية؛
- 2) يعتبر تسوية وضعية الدكاترة إنصافا لهذه الفئة التي عانت من الحيف والغبن وعدم تثمين البحث العلمي، كما تشكل هذه التسوية إعادة اعتبار لشهادة الدكتوراه، وتثمينا للرأسمال البشري باعتباره الثروة الأعلى التي يتعين استثمارها لصالح منظومة التربية والتكوين وعدم هدرها، خاصة مع الحاجة الملحة إلى ذلك كما ورد في الاتفاق.
- 3) يطالب وزارة التربية الوطنية بتسريع إجراء الاتفاق؛ وإدماج دكاترة التربية الوطنية في إطار أستاذ باحث بنفس مسار أستاذ باحث بالتعليم العالي، بنفس مسار الترقية، بنفس الدرجات، بنفس عدد ساعات العمل، بنفس التعويضات، بنفس التحفيزات والحقوق في حضور الأنشطة العلمية والندوات والملتقيات، سواء داخل الوطن أو خارجه؛
- 4) يعرب عن التزام الدكاترة بالانخراط بكل وعي ومسؤولية في ورش الإصلاح البناء بمنظومة التربية والتكوين، ويدعو الوزارة إلى الالتزام بتنفيذ الاتفاق وفق المعلن عنه، ومن ذلك أن يكون النظام الأساسي جاهزا في أواخر يوليو 2022.
- 5) يدعو الدكاترة إلى التعبئة والتأهب للتعاطي الجاد والمسؤول مع أي مستجد، وإلى الالتفاف حول إطاراتهم النقابية لاستكمال المسيرة النضالية في إطار النضال الوحدوي، وبنبه إلى خطورة الإسهام في تشتيت المشتت وتجزئ المجزأ، ودعم تفرخ كيانات متعددة في نفس الفئة لا تزيد رجال ونساء التعليم إلا تشرذما وضعفا؛

وإذ يجدد التسيق النقابي للدكاترة تثمينه للاتفاق، فإنه يعرب عن تضامنه مع كل الفئات التعليمية المتضررة، ويدعو إلى تسوية وضعيتها، سواء في إطار نظام أساسي منصف وعادل ومحفز، أو غيره من الصيغ، وذلك لما فيه مصلحة منظومة التربية والتكوين والتفكير في الرافعة التي عليها يتوقف مستقبل المجتمع والوطن، كما يدعو جميع الأطراف المتدخلة إلى تحمل مسؤوليتها الوطنية الكلية، والتخلي بالجرأة اللازمة للقيام بإصلاح حقيقي يقضي إلى النهضة المنشودة للوطن على جميع المستويات.

النقابة الوطنية للتعليم
FDT

الجامعة الوطنية للتعليم
FNE

الجامعة الحرة للتعليم
UGTM

النقابة الوطنية للتعليم
CDT

الجامعة الوطنية للتعليم
UMT